

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

أبو بكر بيده، فقال: حسبك يا رسول الله، فقد ألححت على ربك، وهو يثبُّ في الدرع، فخرج وهو يقول: (سيهزم الجمع ويولِّون الدبر). [759] (654) سنن ابن ماجه: عن السائب بن يزيد: «أنَّ النبي (صلى الله عليه وآله) يوم أُحُد أخذ درعين، كأزَّه ظاهر بينهما». [760] عن طريق الإمامية: (655) الكافي: مالك بن أعين، قال: حرَّض أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) الناس بصفين فقال: (فسوِّوا صفوفكم كالبنيان المرصوص، فقدَّموا الدارع، وأخَّروا الحاسر) [761]. [762] (656) الكافي: يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «شدَّ علي (عليه السلام) على بطنه يوم الجمل بعقال أبرق نزل به جبرئيل (عليه السلام) من السماء، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يشدُّ به على بطنه إذا لبس الدرع». [763] (657) نهج البلاغة: من كلام (أمير المؤمنين (عليه السلام)) كان يقوله لأصحابه في بعض أيام صفين: «معاشر المسلمين، استشعروا الخشية، وتجلَّبوا السكينة، وعضُّوا على النواجذ، فإنَّه أنبى للسيوف عن الهامِّ، وأكملوا اللامة [764]...» [765]